

هل صحيح أن المجتهد ليس له أن يقلد مذهب من المذاهب الأربع وما حكم فك السحر بمثله والتصديق به؟ الفوزان

صالح الفوزان

قرأت في أحد الكتب الدينية في باب التمذهب واستنبطت من قراءتي ان المجتهد ليس له ان يقلد مذهبها من المذاهب الاربعة مشكورة فانا والحمد لله اجتهد في المسائل الفقهية بما لا يتعارض مع الكتاب والسنة. فهل معنى ما قرأت انه لا يلزمني اتباع مذهب من تلك - 00:00:00

المذاهب الاربعة المشهورة ام لا؟ بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين المراد بالمجتهد الذي قرأت عنه في بعض الكتب هو الذي بلغ مرتبة الاجتهاد لان توفرت فيه شروط الاجتهاد كالائمة الاربعة - 00:00:20

وامثالهم من اخبار هذه الامة والمجتهد له شروط لابد ان تتوفر فيه ويكتسب بها اهلية والافتاء. نعم. لذلك ان يكون عالما بكتاب الله وعالما بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:40

وعالما باقوال من سلف من الصحابة والتابعين ملما بذلك في الجملة وان يكون عارفا بقواعد الاستنباط بان يعرف الناسخ والمنسوخ والعام والخاص والمطلق والمقييد وآآالمجمل والمبين وغير ذلك من قواعد الاستنباط. اضافة الى ان يكون عالما بقواعد اللغة العربية التي هي لغة الشرع - 00:00:59

القرآن والسنة وباساليب العرب ووجوه الكلام. اما ان يكون الانسان مجرد قارئ يحسن القراءة في كتاب كما ذكرت. هذا حرام عليه ان يجتهد لانه او يقع في الخطأ ويوقع غيره في الخطأ - 00:01:25

اه العامي وطالب العلم المبتدئ هؤلاء يقلدون من يثقون بيده وعلمه من اهل العلم ويأخذون بارائهم ما لم بين لهم ان قولهم مخالف للدليل فانهم يأخذون ما قام عليه الدليل من من اقوال اهل العلم اذا كانوا يستطعون التمييز بين - 00:01:41

والمرجوح. اما العامي والمبتدئ في طلب العلم من لا حكمه والعياذ بالله. الحاصل ان السحر من اكبر الكبائر بعد شرك وهو كفر بالله عز وجل وهو قرين الشرك لانه كفر بالله عز وجل كما ذكر الله ذلك في كتابه الكريم. الساحر والذي يصدق - 00:02:01
بالسحر كالهما سوا واما قضية حل السحر بسحر مثله فالصحيح من قوله العلماء ان ذلك لا يجوز لان التداوي كما يكون بالحال والمباح ولم يجعل الله شفاء آآ المسلمين فيما حرم عليهم. قال النبي صلى الله عليه وسلم تداووا ولا تداووا بحرام. وفي - 00:02:21

عن ابن مسعود رضي الله عنه ان قال ان الله لم يجعل شفاءكم فيما حرم عليكم. ومن اعظم المحرمات السحر فلا يجوز التداوي به ولا حل به وانما السحر يحل بالادوية المباحة وبالايات القرانية والادعية المأثورة هذا الذي يجوز حل السحر به الادوية المباحة - 00:02:41

الادعية والايات القرانية وفي هذا كفاية للمسلم. نعم. اه التصديق بالسحر الذي اه تفضلتم وقلتم ان المصدق به كالفاعل آآ التصديق به من اي ناحية هل هو من ناحية وجوده حقيقة؟ او من ناحية قدرة الساحر على فعل اشياء آآ ليست في حدود قدرة - 00:03:01
الانسان. فالمراد بالتصديق الذي يعتبر اه ممنوعا ويعتبر حكمه حكم الساحر. تصديقه بأنه حق. الذي يصدق انه حق وانه مباح او انه عمل طيب. نعم. الذي يستبيح السحر ويعتقد انه حق وانه عمل طيب وانه صنعة مباحة هذا هو الذي نريده في - 00:03:21

اما التصديق بوقوع السحر وحقيقةه. نعم. هذا لا بد منه. اه لان السحر له حقيقة وهو امر واقع وهو يقتل ويمرض فرق بين المرء وزوجه. نعم. فهو حقيقة واقعة. لا يصح انكاره ابدا. نعم. وهذا لا يدخل في الممنوع. تصديق بوقوعه - 00:03:41

لا يدخل في الممنوع لان الله اخبر عنه واحبر عن ضرره فمن جحده وانكره يكون مكذبا لله عز وجل. الذي يجحد ان يقول ما هنا سحر؟ نعم والسحر ليس له حقيقة وما اشبه ذلك. هذا يكون مكذبا لما جاء في لان التصديق هو يشمل آآ التصديق بفعل - 00:04:01

للسحر نعم التصديق قد يراد به او اباحية حكمه او تصديق قد يراد به التصديق بحقيقة السحر وجوده. نعم. وضرره او شيء واقع هذا هو الذي قلنا لا بد من الاقرار بوقوع السحر وجوده نعم انه مضر وانه كفر واعتقاد انه كفر وانه ضلال - 00:04:21

الممنوع هو كما قلتم بالتصديق اباحية مزاولته او اي نعم نعم. تصدق الساحر بما يقول من ادعاء علم الغيب او انه امر طيب او امر مباح او انه صنعة من الصناعات نعم - 00:04:41